



السهل المسهل
في
مصطلح الحديث على البيقونية



تأليف
الشيخ سيف الرحمن احمد بدار الحديث
بالمدينة المنورة



الناشر
دار الدعوة
بريو نران پور ، لال کوپال کنج ، الہ آباد (ہند)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قال الشيخ ان هذا التأليف
من سلسلتي لنفسي في فقه الدين
رقم ۱۱

الطبعة الثالثة ربيع الثاني ۱۴۱۸ هـ الموافق ۱۹۸۰

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متن المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث

- (١) أَبَدُ بِالْجَدِّ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أُرْسِلَ
(٢) وَذِيٍّ مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَقَى وَحْدَةٍ

- (٣) أُولَاهُ الصَّحِيحُ^١ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَدَّ أَوْ يُعَلَّ
(٤) يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَائِعٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي خَبْرِهِ وَنَقْلِهِ

- (٥) وَالْحَسَنُ^٢ الْمَعْرُوفُ طَرُقاً وَغَدَتِ رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ

- (٦) وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحَسَنِ قَصُرَ فَهُوَ الضَّعِيفُ^٣ وَهُوَ أَقْسَاماً كَثُرَ

- (٧) وَمَا أَضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ^٤ وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ الْمَقْطُوعُ^٥

(٨) وَالْمُسْنَدُ الْمَتَّصِلُ الْأَسْنَادِ مِنْ رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبْنِ

(٩) وَمَا يَسْمَعُ كُلُّ رَاوٍ يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى قَالِمُتَّصِلٌ

(١٠) مُسْلَسٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفِ آتِي مِثْلُ أَمَّا وَاللَّهِ أَنْبَأَنِي الْفَتَى

(١١) كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسُّمًا

(١٢) عَزِيزٌ مَرُورٍ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَشْهُورٌ مَرُورٍ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً

(١٣) مُعْنَعٌ كَمَنْ سَعِيدٌ عَنْ كَرَمٍ وَمُسْتَبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ

(١٤) وَكُلُّ مَا قُلْتُ رِجَالَهُ عَلَاءٌ وَضِدَهُ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ

(١٥) وَمَا أَضْفَعَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلْ فَهُوَ مَوْقُوفٌ زُكْنٌ

(١٦) وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطٌ وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطًّا

(١٧) وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَسَالِ إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ الْأَوْصَالِ

(١٨) وَالْمُحْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ وَمَا أَنَّى مُدَلَّسٌ نَوَاعَانُ

(١٩) الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ قَوْفَهُ يَعْنِي: وَأَنْ

(٢٠) وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ أَوْ صَافِيهِ بِمَا بِهِ لَا يَعْرِفُ

(٢١) وَمَا يَخَالَفُ ثِقَةً فِيهِ الْمَلَا فَالْشَّاذُّ^{١١٤} وَالْمَقْلُوبُ^{١١٢} قِسْمَانِ تَلَا

(١٢) لِإِدْعَالِ رَاوٍ تَمَّا بِرَاوٍ قِسْمٌ وَقَلْبُ إِسْنَادِهِ كَلَمَتَيْنِ قِسْمٌ

(٢٣) وَالْفَرْدُ^{١١٣} مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَةٍ أَوْ جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ

(٢٤) وَمَا يَعْلَمُ مُغْمُوضٍ أَوْ خَفَا مُعَلَّلٌ^{١١٥} عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا

(٢٥) وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ مُضْطَرِبٌ^{١١٥} عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ

(٢٦) وَالْمُدْرَجَاتُ^{١١٦} فِي الْحَدِيثِ مَا أَنْتَ مِنْ بَعْضِ الْفَاضِلِ الرَّوَاةِ اتَّصَلَتْ

(٢٧) وَمَا رَوَى كُلُّ قَرْنٍ عَنْ أَخِيهِ مُدْتَبِعٌ^{١١٦} فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَحِ

(٢٨) مُتَّفَقٌ لَفْظًا وَخَطًا مُتَّفَقٌ^{١١٨} وَضَدُهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ

(٢٩) مُؤْتَلِفٌ^{١١٩} مُتَّفَقٌ الْخَطَّ فَقَطْ وَضَدُهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْشِ النَّحْلَ

(٣٠) وَالْمُنْكَرُ^{٢٠} الْفَرْدُ بِهِ رَأَوْا غَدَا تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ الْفَرْدُ^{٢١}

(٣١) مَتْرُوكُهُ^{٢٢} مَا وَاحِدٌ بِهِ الْفَرْدُ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرْدُ

(٣٢) وَالْكَذِبُ الْمَخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ^{٢٣}

(٣٣) وَقَدْ أَنْتَ كَالْجَوْهَرِ الْمَكُونِ سَمِيَّتُهَا مَنْظُومَةٌ إِلَيْكَ

(٣٤) فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَنْتَ آيَاتُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السهل المسهل في المصطلح على اليقونية

مقدمة

(فصل ١)

(١) أبدأ بالحمد مُصلياً على

مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا

س: كم شيئاً بدأ المصنف رح بها كتابه؟ وما هي؟

ج: بدأ بثلاثة أمور. البدء الأول (وهو الحقيقي) بالبسمة. والبدء

الثاني (وهو العرفي) بالحمدلة. والبدء الثالث (وهو الاضافي) بالصلاة

والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ خير الأنام.

(٢) وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةٌ

وَكُلُّ وَاحِدٍ آتَى وَحْدَهُ

س: كم نوعاً، ذكرها المصنف رح في كتابه هذا؟ وما هي؟

ج: ذكر لإثنين وثلاثين (٣٢) نوعاً من أنواع الحديث. وهي بعض

الأقسام للحديث تذكر في علم مصطلح الحديث .

س : ما هو علم المصطلح ؟

ج : هو علم بأصول وقواعد يُعرف بها أحوالُ السند والمتن من واقع وحكم ومدارج . (أى درجات القبول أو الرد) .

س : ما موضوعه ؟

ج : موضوعه الراوى والمروى أى السند والمتن من حيث القبول والرد ودرجات القبول والرد .

س : ما فائدته ؟

ج : معرفة ما يُقبل ويُردُّ ومعرفة درجات القبول والرد .

(فصل ٢)

س : ما هو الحديث ؟

ج : هو المتن المضاف إلى رسول الله ﷺ أو إلى الصحابي أو إلى التابعى من قول أو فعل أو تقرير بشرط أن يكون ثابتاً بالإسناد .

س : من هو الصحابي ؟

ج : هو الذى لقي الرسول ﷺ مع الايمان به ولو مرة في حياته وتوفى على الايمان .

س : من هو التابعى ؟

ج : هو الذى لقي الصحابي في حالة الايمان ولو مرة في حياته وتوفى

على الايمان .

(فصل ٣)

س : ما هو السند ؟

ج : هو طريق الوصول إلى الحديث (أو) هو رجال الحديث الذين رَوَوْهُ (أو) هو سلسلة الرواة من المُحَدِّث إلى الماتن (أو) طريق متن الحديث . (أى) هو الذى لولاه لما حُفِظَ الحديث .

س : ما هو الإسناد ؟

ج : هو السندُ نفسه . (وقد) يأتى بمعنى ذكر السند ، والحكاية عن طريق الماتن .

س : ما هى أسماء أجزاء السند ؟

ج : السندُ له طرفان ووسط . فالطرفان هما الأعلى والأدنى .

س : ما هو الأعلى والأدنى والوسط من السند ؟

ج : (١) أصله وأعله وآخره ومتناه هو طرفه الذى فيه الصحابي
(٢) وأوله ، وأدناه وذيله ومبدؤه هو طرفه الذى فيه إمام من أئمة
الحديث . (٣) وما بين هذين الطرفين فهو أثناء السند ووسطه .

(فصل ٤)

س : ما هو المتن ؟

ج : هو نص الحديث والفاظ الخبر . (أو) الكلام الذى ينتهى إليه

الإِسْنَاد.

س: كم المتون للحديث؟

ج: تسعة. وهي:

(الف) أعلى المتون. وهو بين ثلاثة: (١) قول النبي ﷺ. (٢) وفعله. (٣) وتقريره. ويُسمّى «المرفوع»، [القولى أو الفعلى أو التقريرى].

(ب) أوسط المتون. وهو بين ثلاثة: (١) قول الصحابي. (٢) وفعله. (٣) وتقريره، ويسمى «الموقوف»، [القولى أو الفعلى أو التقريرى].

(ج) أدنى المتون. وهو بين ثلاثة: (١) قول التابعى. (٢) وفعله. (٣) وتقريره. ويُسمّى «المقطوع»، [القولى أو الفعلى أو التقريرى].

س: ما معنى التقرير؟

ج: معناه أنه فعل أحد أو قال شيئاً فى حضرته ﷺ [أو الصحابي أو التابعى] فلم ينكره ولم يثبتّه عن ذلك. بل سكت عنه ومعنى السكوت أقرّه وقَرّره على ذلك أى تركه على ما هو عليه.

(فصل ٥)

س: ما هى الاسماء لأقسام الحديث حسب ذكر وترتيب المنظومة البيقونية مُرَقَّفاً بأرقامها؟

- ج : (١) الصحيح . (٢) الحسن . (٣) الضعيف . (٤) المرفوع .
(٥) المقطوع . (٦) المُسْتَنَد . (٧) المُتَّصِل . (٨) المُسَلَّس .
(٩) العزيز . (١٠) المشهور . (١١) المعنعن . (١٢) المبهم .
(١٣) العالى . (١٤) النازل . (١٥) الموقوف . (١٦) المرسل .
(١٧) الغريب . (١٨) المنقطع . (١٩) المعضل . (٢٠) المدلس .
(٢١) الشاذ . (٢٢) المقلوب . (٢٣) الفرد . (٢٤) المُعَلَّل .
(٢٥) المضطرب . (٢٦) المُدَرَّج . (٢٧) المُدَوِّج .
(٢٨) المُشَفِّقُ المُفَتَّرِقُ . (٢٩) المُؤْتَلَفُ المُخْتَلَفُ .
(٣٠) المنكر . (٣١) المتروك . (٣٢) الموضوع .



الباب الأول

(فصل ١)

(٣) أَرَاهَا الصَّحِيحُ^١ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ

إِسْنَانُهُ وَلَمْ يُشَدَّ أَوْ يُعَلَّ

(٤) يَرْوِيهِ عَدْلٌ صَاطِطٌ عَنْ مِثْلِهِ

مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَتَقْلِيدِهِ

س: ما هو الصحيح؟

ج: هو ما توفرت فيه خمسة شروط . وهي ١ - إتصال السند . ٢ -

عدل الراوى . ٣ - ضبط الراوى . ٤ - عدم الشذوذ . ٥ - عدم العلة .

س: ما هو إتصال السند؟

ج: هو أن يُذكر كل راوٍ في مقامه دون حذف أو سقوط أو مخالفة

ترتيب .

س: ما هو عدل الراوى؟

ج: هو أن يكون الراوى ثقة مقبولا . أى أن يكون الراوى:

١ - مسلماً . ٢ - وعافلاً . ٣ - ومميزاً . ٤ - وصادقاً . ٥ - وسنياً

وبالآقل غير دافع إلى البدعة: ٦ - وصاحب تقوى: ٧ - وصاحب مروءة.

س: ما هو ضبط الراوى؟

ج: هو حفظ المسموع وتثبيته من القَوَات والضِياع والاختلال إلى وقت الأداء بحيث يُمكنه إستحضاره متى شاء. (وبعبارة أخرى) هو حفظ الحديث بحيث يمكنه إستحضار المحفوظ متى شاء، (أو) كتابة المسموع وتثبيته من القَوَات والضِياع والاختلال (أو) صيانة الكتاب إلى وقت الأداء.

س: ما هو الشذوذ؟

ج: هو مخالفة الثقة جماعة الثقات أو الأوثق منه.

س: ما هي العلة؟

ج: هي: عيب مستور في الراوى أو المروى أى في السند أو المتن. العيبُ المخفيُّ الذي لا يعرفهُ إلا الخُذَّاقُ من المحدِّثين. مثلاً كان المتن موقوفاً فجعله مرفوعاً أو وقع القلب في السند بأن كان اسم الراوى مثلاً مالك بن أنس فجعله أنس بن مالك - إلى غير ذلك.

﴿ فصل ٢ ﴾

(٥) والحسنُ المعروفُ طرُقاً وِغَدَتُ

رِجالُهُ لا كالصحيحِ اشتهرت

س: ما هو الحسن؟

ج: هو ما توفرت فيه الشروط الخمسة للصحيح مع خفة في الضبط وقلة في الشهرة.

(٦) وكل ما عن رتبة الحسن قصّر

فهو الضعيف^{١٢} وهو أقساماً كثر

س: ما هو الضعيف؟

ج: هو ما فقّد فيه شرط أو أكثر من شروط الصحيح والحسن.

س: كم أقسام الضعيف؟

ج: كثيرة جداً.

س: ما حكم الصحيح؟ والحسن؟ والضعيف؟

ج: حكم الصحيح القبول في أعلى مدارجه وجوب العمل ووجوب

الاستدلال به. وحكم الحسن القبول في أوسط مدارجه وصحة

العمل وصحة الاستدلال به. وحكم الضعيف هو الرد وعدم القبول

وعدم صحة العمل به وعدم صحة الاستدلال به إلا في فضائل

الأعمال بالشروط وعند البعض.

ف: وتفاوتت درجات الضعيف في الضعف حسب بعده ومدى بعده

عن شروط الصحة.

﴿ فصل ٣ ﴾

(٧) وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ

وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ الْمَقْطُوعُ

س: ما هو المرفوع؟

ج: هو ما أُضيفَ إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير .
(كما سبق).

س: ما هو المقطوع؟

ج: هو ما أُضيفَ إلى التابعي من قول أو فعل أو تقرير . (كما سبق).

(٨) وَالْمُسْنَدُ الْمُنْصَلُ الْأَسْنَادُ مِنْ

رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبَيَّنْ

(ولم يبين - أى ولم يفرّق أى ولم ينقطع).

س: ما هو المسند؟

ج: هو ما كان سنده متصلاً ومنتته مرفوعاً.

(٩) وَمَا يُسْمَعُ كُلُّ رَاوٍ يَتَصَلُ

إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُنْصَلُ

س: ما هو المنصل؟

ج: هو ما اتصل سنده إلى أحد المتون الثلاثة: ١ - المرفوع، ٢ - أو

الموقوف ، ٣ - أو المقطوع ولم يحصل أى حذف أو سقوط فى
سنده .

ف ١ : هنا تسامح فى قوله : إسناده للصطفى فالمتصل . والذى ينبغى أن
يكون فهو إسناده للتهى فالمتصل حتى يشمل المتن الثلاثة . أى
المرفوع والموقوف والمقطوع .

ف ٢ : الاسناد وعلم الاسانيد وفن أسماء الرجال وضبط الثقات وإتصال
السند بنقل الثقات عن بعضهم (على الخط العامودى) إلى المتن
والماتن كل ذلك من خصائص هذه الأمة التى خص الله بها أمة
خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ .

(١٠) مُسَلَّسٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفِ آتَى

مِثْلُ أَمَا وَاللَّهِ أَنَسَانِي الْفَتَى

س : ما هو المُسَلَّس ؟

ج : هو مأخوذ من التسلسل وهو لغة : التابع والتوالى . واصطلاحاً :
هو الحديث الذى اتفق الرواة فى سنده على شئ معين . [من
وصف الرواة أو وصف التحمل وصيغ الأداة] .

س : كم أقسام التسلسل ؟

ج : إثنان . فالأول : هو ما اتفق الرواة فى سنده على وصف الرواة .
والثانى : هو ما اتفق الرواة فى سنده على وصف التحمل وصيغ

الآداء أو وصف زمن الرواية أو مكانها أو متعلقاتها ونحو ذلك .

(١١) كَذَلِكَ قَدْ حَدَّثْنَاهُ قَائِمًا

أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي بَسْمًا

(فصل ٤)

(١٢) عَزِيزٌ مَرُورٍ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

مَشْهُورٌ مَرُورٍ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةٍ

س : ما هو العَزِيزُ ؟

ج : هو ما رواه راويان اثنان [أو ثلاثة] أو هو ما كان له طريقان
أى سندان اثنان . [أو ثلاثة] .

س : ما هو المَشْهُورُ ؟

ج : هو ما رواه الثلاثة فأكثر . [أو هو] ما رواه فوق الثلاثة
فأكثر .

(١٣) مُعْنَعٌ ١١ كَعْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ

وَمُبْهَمٌ ١٢ مَا رَفَعَهُ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ

س : ما هو المُعْنَعُ ؟

ج : هو الحديث الذى يُروى بصيغة « عن » فيقال فى سنده عن فلان
عن فلان .

س: ما حكمه؟

ج: حكمه القبول [وأنه . . . متصل] . [بشرطين: ١ - اللقاء . (أو المعاصرة) ٢ - وبرامة المُعَشِّعِينَ من التدليس . . . وإلا فليس بمتصل فلا يُقبَل] . (فاللقاء عند البخارى والمعاصرة عند مسلم) .

س: ما هو المُبْتَهَم؟

ج: هو الحديث الذى فى إسناده راوٍ لم يُصَرَّح باسمه . كحدثنى رجلٌ . وكأخبرنى ثقةٌ .

س: ما حكمه؟

ج: حكمه الردُّ وعدم القبول .

﴿ فصل ٥ ﴾

(١٤) وَكُلَّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عِلَّا^{١٣}

وَصِدْهُ ذَاكَ الَّذِى قَدْ نَزَلَا^{١٤}

س: ما هما العالى والنازل؟

ج: هما سندان لحديث واحد ، فالسند الذى قلَّ الرجالُ الرواة فيه فهو « العالى » . والسند الذى كثر الرواة فهو « النازل » .

س: ما هو الأفضل فيهما؟

ج: الأفضل فيهما هو العالى بشرط المساواة فى العدالة والضبط بين سنديهما . وإلا فإن ترجَّح النازل لأفضليَّة رُوَايَةِ فى العدالة أو الضبط أو التفقه فهو الأفضل .

(١٥) وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ

قَوْلٍ وَفَعَلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ^{١٥} زُكِّنَ

[زُكِّنَ أَيِ فَهِّمَ وَعُرِفَ].

س: مَا هُوَ الْمَوْقُوفُ؟

ج: هُوَ مَا أُضِفَ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعَلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ. [كَمَا

سَبَقَ].

(١٦) وَمُرْسَلٌ^{١٦} مِنْهُ الْأَصْحَابُ سَقَطَ

وَقِيلَ غَرِيبٌ^{١٧} مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ

س: مَا هُوَ الْمُرْسَلُ؟

ج: هُوَ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِ سَنَدِهِ رَاوٍ فَوْقَ التَّابِعِيِّ أَيِ سَقَطَ شَيْخُ التَّابِعِيِّ

[سِوَا مَا كَانَ السَّاقِطَ تَابِعِيًّا أَوْ صَحَابِيًّا كُلَّ ذَلِكَ يَحْتَمِلُ].

س: مَا هُوَ الْغَرِيبُ؟

ج: هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ رَاوٍ وَاحِدٌ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ تَفَرَّدَ فِي وَسْطِهِ

وَلَوْ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ. [أَوْ نَقُولُ] هُوَ مَا كَانَ لَهُ طَرِيقٌ

وَاحِدٌ أَيِ سَنَدٌ وَاحِدٌ.

(فصل ٦)

(١٧) وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَسَالِ

إِسْنَادِهِ مُنْقَطِعٌ^{١٨} الْأَوَّالِ

س: ما هو المُنْقَطِع؟

ج: هو ما سقط أثناء سنده راوٍ واحدٌ . . . أو سقط أثناء سنده راويان فأكثر مع عدم التوالى .

(١٨) وَالْمُعْضَلُ^{١٩} الساقط منه اثنان

وَمَا أَتَى مُدَلَّسًا^{٢٠} نَوَعَان

س: ما هو الْمُعْضَل؟

ج: هو ما سقط في وسط سنده راويان اثنان فأكثر على التوالى . . .

س: ما حكم المرسل؟ وما حكم المنقطع؟ وما حكم المعضل؟

ج: حكم هؤلاء الأنواع الثلاثة الرَّدُّ وعدم القبول . وحكمها أنها ضِدُّ الاتصال . والاتصال شرط للقبول .

(فصل ٧)

س: ما هو المُدَلَّس؟ وما هي أنواعه؟

ج: هو الحديث الذى خفي فيه (أى فى سنده) الوصل والحذف [أى

ما احتمل الاتصال والإسقاط] . وهو نوعان [اثنان:

١- مُدَلَّسُ الْإِسْنَادِ . ٢- مُدَلَّسُ الشُّيُوخِ .

(١٩) الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ

يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ يَعْنِ وَأَنْ

س: ما هو مدّلس الإسناد؟

ج: هو الحديث الذي أسقط الراوى في سنده شيخه وروى عن شيخ شيخه [أو روى عن من عاصره ولقيته ولم يسمع منه] فرواه بلفظ يحتمل الاتصال كـ «عن»، و«أن»، و«قال». وحكمه عدم القبول. لأن «الجزم بالاتصال مفقود فيه، إذاً فلا اتصال». وإذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال.

(٢٠) والثاني لَا يُسْقَطُهُ لَكِنْ يَصِفُ

أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَعْرِفُ

س: ما هو مدّلس الشيوخ؟

ج: هو ما وصف الراوى شيخه بما لم يُعْرِفْ وبما لم يشتهر به من إسم أو لقب أو كنية أو نسبة وغير ذلك. وحكمه: التوقف بل فيه تفصيل. وعلى العموم لا يُقبل إلا إذا عُرف الشيخ ووثق، ولم يكن هناك مانع آخر فيقبل.

(فصل ٨)

(٢١) وَمَا يَخَالَفُ ثِقَةً فِيهِ الْمَلَأَ

فَالشَّاذُّ^{١١} وَالْمَقْلُوبُ^{١٢} قِسْمَانِ تَلَا

س: ما هو الشاذ؟

ج: هو ما رواه الثقة مخالفاً لجماعة الثقات أو لمن هو أوثق منه.

[وَيُقَابِلُهُ «المحفوظ»، وهو ما رواه الأوثق مخالفاً للثقة.]

س: ما هو المقلوب؟ وما هي أقسامه؟

ج: هو تبديل شئ بآخر على وجه مخصوص [أو هو] ما وقع القلب
أى العكس فى الإسناد أو المتن. وهو نوعان: ١- المقلوب
إسناداً. ٢- والمقلوب متناً.

(٢٢) إِبْدَالُ رَاوٍ تَمَّا بِرَاوٍ قِسْمٌ

وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ

س: ما هو المقلوب إسناداً؟

ج: هو الحديث الذى وقع القلب فى إسناده... بأن كان الحديث
منقولاً عن راوٍ فجعل مكانه راوياً آخر من طبقة كالحديث المشهور
بسالم بن عبدالله فأبدله بنافع بن عبدالله... وبالعكس أو كان
يكون الحديث عن سالم بن عبدالله فيجعله عن عبدالله بن سالم.
ويكون القلب لأسباب منها مثلاً أن يصير مرغوباً لغرابته.

س: ما هو المقلوب متناً؟

ج: هو أن ينزع من هذا المتن إسناده ويجعل له إسناداً آخر غير
إسناده هو. (أو) أن يعكس فى المتن شيئاً كما فى حديث مسلم عن
أبي هريرة رضى الله عنه ... حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. وفى
الأصل عكسه. وحصل القلب فى المتن هنا.

ف : وحكم هذين النوعين الآخذ بالأصل :

(فصل ٩)

س : كم أقسام الغريب ؟

ج : إثنان : ١ - الفرد المطلق . ٢ - والفرد المقيد [والنسيبي] .

س : ما هو الفرد المطلق ؟

ج : هو ما تقرّد به التابعى عن الصحابى (أو الصحابى عن الصحابى)
[كحديث النية] .

س : ما هو الفرد المقيد ؟

ج : هو ما تقرّد به الراوى تحت التابعى ؟

س : كم أنواع الفرد المقيد ؟

ج : ثلاثة . وهى : ١ - الفرد المقيد بثقة . ٢ - والفرد المقيد بجماعة .
٣ - والفرد المقيد برواية .

(٢٣) والفرد^{١٢} ما قيّدته بثقة

أو جمع أو قصر على رواية

س : ما هو الفرد المقيد بثقة ؟

ج : هو الحديث الذى فى سنده راويان أحدهما ثقة والآخر ضعيف
فقيدنا الثقة وتركنا الضعيف .

س: ما هو الفرد المقيد بجماعة؟

ج: الفرد المقيد بجماعة وأهل بلد مُعَيَّن كقولك: تفرد به أهل مكة أو أهل المدينة أو أهل البصرة. مع أن الرواة من جماعة وأهل بلد واحد متعدّدون.

س: ما هو الفرد المقيد بشخص أو برواية؟

ج: هو كقولك: تفرد به فلان عن فلان ... مع أنه مروى من وجوه عديدة عن غيره.

(فصل ١٠)

(٢٤) وَمَا يَمْلِكُ غَمُوضٍ أَوْ خَفَا

مُعَلَّلٌ^{٢٤} عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا

س: ما هو المُعَلَّل؟

ج: هو الحديث الذي ظاهره الصحة ولكن توجد في سنده أو متنه عِلَّةٌ خَفِيَّةٌ غَامِضَةٌ قَادِحَةٌ في صحته أى عيب مستور يقدح في صحة الحديث. مثلاً: يجعل الموقوف مرفوعاً أو المقطوع موقوفاً أو المنقطع موصولاً. إلى غير ذلك.

(٢٥) وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ

مُضْطَرَبٌ^{٢٥} عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ

س: ما هو المضطرب؟

ج: هو الحديث الذي روى بأوجه مختلفة متخالفة متساوية في القوة حيث لا جمع ولا ترجيح . [ويكون الاضطراب في المتن ويكون في السند].

(٢٦) والمدرجات^{٢٦} في الحديث ما أتت

من بعض ألفاظ الرواة اتصلت

س: ما هو المدرج؟

ج: هو الحديث الذي أدرج فيه من كلام الراوى في سنده أو متنه من غير بيان . وهو قسمان :

(١) مدرج المتن . (٢) ومدرج الاسناد .

(٢٧) وما روى كل قرين عن أخيه

مُدَّيْجٌ^{٢٧} فَأَعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَحِ

[انتخه أى افتخر بمعرفته واعتز به فانه مُسَمٍّ].

س: ما هو المدَّيْجُ؟

ج: هو الحديث الذى روى كل قرين عن الآخر ... كما قال بعضهم
شطراً من بيت شعر:

وَمُدَّيْجٌ كُلُّ عَنِ الثَّانِي رَوَى

كأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي

الصحابة . وكالك والأوزاعى فى التابعين . وكرواية أحمد بن
حنبل وعلى بن المدينى فى غير التابعين . فرواية كل منهما عن
الآخر مُدَّجج .

(فصل ١١)

(٢٨) مُتَّفَقٌ لَفْظاً وَخَطَأً مُتَّفَقٌ^{٢٨}

وَصُدِّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ

س : ما هو المُتَّفِقُ الْمُفْتَرِقُ ؟

ج : هو الحديث الذى تَوَحَّدَ واتفق أسماء الرواة فيه لفظاً وخطأ أى
نُطْقاً وكتابة (أو أسماء آبائهم فصاعداً) . وتَغَيَّرَ وافترق أشخاصهم
وَمُسَمَّياتهم كعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن
زيد بن عاصم وعبد الله بن زيد بن عبد ربه .

ف : وفائدة معرفته الأمن من الالتباس وأن لا يظن المتعدد واحداً
والثقة ضعيفاً .

(٢٩) مُؤْتَلَفٌ^{٢٩} مُتَّفَقٌ الْخَطَّ فَقَطْ

وَصُدِّهُ مُخْتَلِفٌ فَأَخْشَ الْغَلَطُ

س : ما هو المؤتلف المختلف ؟

ج : هو الحديث الذى ائْتلف أسماء الرواة فيه خطأ لا نطقاً أى اختلف
أسماءهم نطقاً ولفظاً . كحَبِيبٍ وَخَبِيبٍ وَأَسِيدٍ وَأَسِيدٍ . وَسَلَامٍ

وَسَلَامٌ . وَمُسَوَّرٌ وَمُسَوَّرٌ .

ف: وفائدة معرفته الأمان من التصحيف والتحريف .

﴿فصل ١٢﴾

(٣٠) وَالْمُنْكَرُ ٢٠ الفردُ به رَأَوْ غَدَا

تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ الْفَرْدُ

س: ما هو المنكر؟

ج: هو الحديث الذي رواه الضعيف ... مخالفاً للثقة أو لجماعة الثقات .

[ف: ويقابله المعروف . وهو ما رواه الثقة أو الثقات مخالفاً للضعيف] .

(٣١) مَتْرُوكُهُ ٢١ مَا وَاحِدٌ بِهِ الْفَرْدُ

وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرْدٌ

س: ما هو المتروك؟

ج: هو الحديث الذي فيه رَأَوْ مَتَّهَمٌ بالكذب المعتاد أى فى غير

الحديث النبوى (أو) عُرِفَ بفرط الغفلة أو كثرة الغلط . (أو) رَأَوْ مُجْتَمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ .

(٣٢) وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ ٢٢

س: ما هو الموضوع؟

ج: هو الحديث الذي فيه راوُهم بالاختلاق ولاصطناع والكذب على رسول الله ﷺ. ويُسمى المصنوع والمختلق والمصطنع فالحديث الموضوع: هو الحديث الذي رواه راوُ عُرِف بالكذب على رسول الله ﷺ تعمداً. ويُسمى: الشخص المعروف بتعمد الكذب على الرسول ﷺ ووضاعاً.

س: ما حكم روايته؟

ج: تحرم رواية الأحاديث الموضوعة بدون بيان وضعها لأنها كذب على النبي ﷺ وقد صح عنه ﷺ: من كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار.

(٣٣) وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوَاهِرِ الْمَكْنُونِ

تَمِيمَتِهَا مَنْظُومَةُ الْيَقُونِ

(٣٤) فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ

أَيَّاتُهَا نَمَتْ بِخَيْرِ خُتِمَتْ

وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



صاحب المنظومة البيقونية فى مصطلح الحديث

متن المنظومة البيقونية من أشهر المتون وأنفعا فى مصطلح الحديث وهو كما وصفه الناظم كالجواهر المكنون ، لاختصاره واشتماله على نفائس علم الحديث ولأجل ذلك قد اعتنى بشرحه وتحشيته جماعة من العلماء كالزرقانى والحموى والدمياطى و الاجهورى والبلتانى وحسن بن محمد الشاط ، و خليفة بن أحمد النبهانى ، ومحمود نشابه وغيرهم من العلماء .

لكن العجب ان ناظمه - رحمه الله - لم يشتهر كمنظومته هذا بل اختفى عن أعين الناس حتى ان كثيرا من الشراح لم يطلعوا على اسمه . ومن هؤلاء الشراح العلامة الاجهورى الذى نص ان اسم الناظم : الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقى الشافعى . (راجع البهجة الوضیة ص ۲-۳ و ۸۷) .

وقال عمر رضا كحاله : هو : طه بن محمد بن فتوح البيقونى ، محدث أصولى ، له البيقونية فى مصطلح الحديث وكان حيا قبل ۱۰۸۰هـ / ۱۶۶۹م (معجم المؤلفين ۴۴/۵) .

هذا أكثر ما يفيدنا التاريخ فى سيرة الناظم رحمه الله .

منشورات دار الدعوة

- ١ - السهل المسهل للشيخ سيف الرحمن أحمد
 - ٢ - الأوجز والموجز في المصطلح " " " "
 - ٣ - التدميث وجدول التقريب كلاهما للشيخ يوسف بن محمد السلفي
في مصطلح الحديث والشيخ سيف الرحمن أحمد
[تحت الطبع]
 - ٤ - آئنة اسلام (اردو) للشيخ احمد عبد الجواد المدني
[تحت الطبع] ترجمه: عبد الرحمن الهندي
-

يطلب من :

- (١) الشيخ سيف الرحمن احمد ، دار الحديث المدينة المنورة
(المملكة العربية السعودية)
- (٢) دار الدعوة : بربوا نران بور ، لال كوپال كنج ، اله آباد ،
يو. بي (الهند)
- (٣) المكتبة السلفية ، ص . ب ١٩ (الهند)

منشورات الجامعة السلفية بنارس ، الهند

- ١ - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للاحداث الشيخ عبيد الله الرحمان
الجزء الاول : إلى باب المستحاضة (طبع الحروف)
الجزء الثاني : إلى باب الذكر بعد الصلاة (" ")
الاجزاء ٣ ، ٤ ، ٥ : إلى باب الاستغفار والتوبة (في مجلدين ، طبع الحجر)
الجزء السادس : إلى باب الدفع من عرة ومزدلفة (طبع الحروف)
- ٢ - زهة النظر في توضيح نجة الفكر للحافظ ابن حجر الصقلاني
- ٣ - تقوية الايمان للعلامة محمد اسماعيل الشيد
- ٤ - حصول المأمول من علم الاصول للنواب صديق حسن خان
- ٥ - رفع الالتباس عن بعض الناس للاحداث الشيخ شمس الحق العظيم آبادي
- ٦ - إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام للشيخ أحمد بن محمد الاسدي المكي
- ٧ - حركة الانطلاق الفكري وجهود الشامولي الله للعلامة الشيخ محمد اسماعيل السلفي
- ٨ - عروة بن أذينة : حياته وشعره للاستاذ عبد العلي الاعظمي
- ٩ - اهلحديث اور سياست [بالاردية] للعلامة نذير أحمد الاملوي
- ١٠ - تاريخ ادب عربي [جاهلي دور] [بالاردية] للدكتور مقتدى حسن الازهرى
- ١١ - مجلة الجامعة السلفية [شهرياً] رئيس التحرير: دكتور مقتدى حسن الازهرى

تحت الطبع

- ١ - الجزء السابع من مرعاة المفاتيح : من باب رى الجمار
 - ٢ - المحدث شمس الحق العظيم آبادى : حياته وآثاره
-

يطلب من

- ١ - المكتبة السلفية ص . ب ١٩ بنارس ، الهند
- ٢ - ص . ب ٢٨٩ - المدينة المنورة
- ٣ - الدار السلفية ص . ب ٢٠٨٥٧ صفاة ، الكويت



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

